الاتصال لان الجملتين هما متغايرتان لفظا ومعنى
كالمختلفتين مع وجود المانع من الوصل ويسمى الفصل
كذلك اي لشبه كمال الانقطاع قطعا لانه كتقطع
الحبل الواصل لعرف المانع اولقطعة الوهم نحو قول
الشاعر في البحر الكامل وتظن سلمى انني ابغي بها
بدلا اراها في الضلال تهيم اي اطلب
لها شلا وابغي لها شلا بلا تحي منها ولبي يحي لم
يعطف اراها على تظن لايهامه العطف على ابغي
فيدخل تحت ظن سلمى وهو ليس بمراد بل المراد
ان سلمى تظني هكذا وانا اظنها من هذا الظن
هكذا اتيان هام في الامر اذ يحير فيه واما شبه
كمال الاتصال فلكونها اي الثانية جوابا لسوال اقتضته
الجملة الاولى فنزلت الاولى لاقتضائه
منزلته اي منزلة السوال في اقتضا الجواب
فرتبا الجواب عليها كما رتب على السوال كما غنا السامع
عنه اي عن السوال او نحوه كالاحتراز
عن فصل كلام بكلام الاخر او سماع صوته
الكريه او التطويل وكاظهار تفطنه لسوروده
السوال وكونها ذا عنايته كون الثانية جوابا
بكمال الاتصال بان الجواب بيان للسوال عنه
ومنهم من جعل الفصل هنا لكمال الانقطاع لان السوال

انشا

انشا والجواب خبر ومنهم من جعله لكون الجواب كلام
المتكلم والسوال كلام السامع وسمي كل واحدة
منها الجملة الثانية المفصولة المفعولة
عن الاولى ومن الفصل اي ترك العطف بينهما
لذلك اي لكون الثانية جوابا استينافا من
الانف لان الجواب ذو شرف وارتفاع او من انف كل
شي اوله او من انف الباب طرفه لان الجواب كلام
مبتدا مستقل وطرف من السوال فاطلاق على المفصولة
بمعنى المفعول ولهذا يقال لها مستانفة ايضا وعلى
الفصل بمعناه المصدري وهو اي الاستيناف
ثلثة انواع لان السوال اما ان يكون عن
سبب الحكم في الجملة الاولى او لا يكون عنه
نحو فما ذا قال فانه سوال عن غير السبب عنه
في قوله تعالى قالوا سلاما قال سلام اي قال
الملايكة الذين جاو ابرهيم عليه السلام بالبشرى
سلاما اي نسلم عليكم سلاما فتحيتهم تدل
على الحدوث ومنهم من نصب سلاما يقال فقال
لهم ابرهيم عليه السلام سلام اي عليكم السلام
فتحيته تدل على الثبوت فكانت احسن من تحيتهم
على وفق قوله تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا

Copyright © King Saud University